

محاضرة (04): تابع نظريات التعلم الحركي

وكذلك تفترض النظرية انه بعد تنفيذ الحركة والتصميم يخزن الفرد اربعة اشياء وهي :

- يخزن الفرد الاعتبارات الجوهرية (وضعية الجسم – وزن المادة المقذوفة).
- يخزن الفرد وحدة قياس لتصميم البرنامج الحركي.
- يخزن الفرد نتائج العمل أو إنتاج الأداء المحيط بمعنى KR .
- يخزن الفرد مضامين الإحساس للحركة وهي كيف حدثت الحركة كيف تبدو الحركة، حدوث الحركة وهذه لا تخزن مؤقتاً ولكنها لفترة طويلة ولهذا يستطيع المتعلم أن يجد هناك علاقة بين تلك المضامين .
- العوامل المؤثرة في البرامج الحركية:
- استقبال واستيعاب المعلومات.
- الخبرة.
- الذاكرة الحركية.

2-2- نظرية السبيرنتك (نظام المعلومات):

السبيرنتك يعني مصطلح الضبط الحركي أو نظام المعلومات واصل الكلمة هي يونانية وتعني القبطان والذي يتولى توجيه دفة السفينة. وهو يعتمد بشكل اساس على الدماغ وهو مركز المعلومات حيث أن المعلومات تأتي عن طريق الحواس وتخزن في الذاكرة تمهيداً لاستيعابها واستدعائها عند الضرورة كما ويعتمد على مفهوم التغذية الراجعة كأحد المصطلحات الهامة والذي يعني أن منهاج رجوع معلومات الى الدماغ في كل مرحلة من المراحل للحركة والأداء. وان السبيرنتك يعني التحكم الذاتي. وهذا يعني أن التغذية الراجعة داخلية .

* نماذج السبيرنتك في السلوك الحركي:

1- نموذج الاتصال: إن المعلومات الداخلة للجهاز العصبي المركزي تبوب ويتم تحويلها إلى رموز ليتفاعل معها الدماغ، وإن الذاكرة تخزن وتتفاعل مع المعلومات الميوبة ، أما المعلومات المبعثرة فان من الصعب تبويبها، وإن الدفاع يجمع المعلومات على شكل حزم مترابطة من المعلومات، وإذا أرادت أن تكون واضحة فما عليك إلا توضيح الأمور بواسطة إعطاء معلومات مرتبطة فيما بينها.

2- التنظيم الهرمي للسلوك: إن الإنسان ينظم السلوك عبر عدة مستويات او على شكل هرمي إن قاعدة الهرم أو المستوى الأول في السلوك الحركي مسيطر عليه من قبل المستوى الأعلى منه.

إن تعلم حركة أو مهارة جديدة يتطلب عمليات عقلية وعضلية وحسب عالية المستوى ولذلك نصفها في ان الهرم التنظيمي للسلوك . وكلما تدرنا عليها وزادت التكرارات قلت العمليات الفعلية وتم التعرف على الحركة بسهولة داخل استخدام الإحساسات الحركية والتوحيد الحركي . وفي نهاية المطاف تصل هذه المهارة أو الحركة إلى مستوى لاستخدم الإنسان أي عمليات عقلية معها حيث تؤدي بشكل إلى أوتوماتيكي .

1- فرضية القناة الواحدة: وتقول أن الإنسان لا يمكن أن يفكر باتجاهين مختلفين في وقت واحد ولا يمكن أن ينتبه إلى مثيرين في وقت واحد لان الانتباه والإحساس والتفكير له قناة

واحدة فقط، لا يمكن كتابة رسالة والتحدث بالتلفون بوقت واحد لان كلاهما يتطلب عملية عقلية.

2- نموذج السيطرة والتحكم: أن هذا النموذج مرتبط بالتحكم وتوجيه السلوك الحركي وهناك نوعان من التحكم:

أ- تنظيم التحكم، فعندما يكون هنالك هدف ثابت أو استجابة ثابتة. ومثال عن ذلك عندما نفق منتصبين فان ذلك يتطلب استخدام تنظيم التحكم بشدة العضلات المختلفة للمحافظة على الوقوف.

ب- نظام المتابعة، عندما يكون الهدف غير معروف فنحن نتحرك تبعاً لمتغيرات المحيط . وهنا يمكن ان نسميه نظام التكليف، إن الإنسان الرياضي يبدأ بنظام التحكم ثم يلحقه بنظام الملاحظة وقد يعود الى نظام التحكم وتنظيمه أيضا حسب متطلبات الظروف وهناك ثلاثة عمليات عندما يقوم بتنظيم أو متابعة السلوك الحركي .
-تحديد المستجبات.

-تشخيص الطريق للوصول إلى الهدف.

-تحسين وتغيير الاستجابة أو الهدف.

3- النظام المختلط أو المركب: إن هذا النظام يعتمد على مبدأ التنظيم الهرمي للسلوك الحركي والمجال الواحد لمعالجة المعلومات الحسية. التنظيم الهرمي يزداد زمن رد الفعل عندما يكون زمن الأداء طويلا . إن تجارب قطع الاتصال الحركي أثبتت وجود البرنامج الحركي . تحديد النشاط العضلي مسبقا بواسطة الـ (E.M.G) فعند إجراء قطع أو للحركة تبقى موجة النشاط العضلي تعمل.

كيف يتكون البرنامج الحركي:

-تكوين صورة أولية.

-أداء الحركة.

-تثبيت الحركة بحيث تكون هناك آلية للتنفيذ.

-تعميم هذه الحركة.

قائمة المراجع:

- جابر عبد الحميد جابر: سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1982م.
- 2- بسطويسي أحمد: أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة ، مصر، 1996،
- 3- علي بشير فاندي- إبراهيم رحومة زايد – فؤاد عبد الوهاب : المرشد الرياضي التربوي، المنشآت العامة للنشر والتوزيع والإعلام ، ط1 ، طرابلس، ليبيا ، 1983،
- 4- محمد عوض بسيوني- فيصل ياسين الشاطيء: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987م.
- 5- مروان عبد المجيد إبراهيم: النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، ط1 ، عمان، الأردن، 2002م.

1- Simonet .P: apprentissage moteur et processus et procédé d'acquisition, édition vigot ,paris, France, 1990

2- Dornhoff. HM :l'éducation physique, un élément de base pour le développement de la culture physique, édition OPU , Alger , 1993

4- Chazzaud.P: scionces humaines, édition vigot ,paris,France,1994